المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

# بلاغ صحفي

## "شواطئ نظيفة 2026"
## اللواء الأزرق يرفرف بشاطئ بوزنيقة للسنة العشرين على التوالي

*_*_*_*

للسنة العشرين على التوالي يحصل شاطئ بوزنيقة على العلامة البيئية "اللواء الأزرق" وذلك بفضل الانخراط المواطن للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وشركائه في برنامج "شواطئ نظيفة " الذي تديره مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، والذي يتمحور هذه السنة حول مكافحة النفايات البلاستيكية في البحار والمحيطات.

وبهذه المناسبة، نظم يوم الخميس 23 يوليوز 2026 حفل رسمي لرفع شارة اللواء الأزرق على شاطئ بوزنيقة بحضور السيد عامل إقليم بن سليمان وممثلي المجلس البلدي لبوزنيقة وممثلي مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، والمجتمع المدني وكذا مسؤولين من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

وتعتبر علامة "اللواء الأزرق" مرجعًا دوليًا في جودة المواقع الساحلية، تصدرها المؤسسة الدولية للتعليم البيئي (FEE) لتمييز المواقع الساحلية التي تحترم معايير الجودة والسلامة. ويتطلب الحصول على هذا اللواء إعداد الموقع المرشح من خلال استيفاء عدد من المعايير، لا سيما في مجالات النظافة والسلامة وكذا الوعي بالتنمية المستدامة والتنشيط الرياضي والثقافي والفني. ويعتمد تجديد هذه العلامة على الحفاظ والتحسين المستمر للمكتسبات على أساس تقييم سنوي من قبل المؤسسة الدولية للتعليم البيئي (FEE) لحالة الشواطئ المستفيدة.

وفي هذا الإطار، ولضمان توفير معايير منح علامة " اللواء الأزرق" والمساهمة في رفاهية المصطافين خلال موسم الصيف، حرص المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على تنفيذ برنامج مهم بشاطئ بوزنيقة طيلة صيف 2026.

ففيما يتعلق بتهيئة وصيانة المنشآت، قام المكتب بتجهيز الشاطئ بوحدات للاستحمام ومرافق ترفيهية ومراكز للإسعافات الأولية وكذا حمامات في الهواء الطلق ونافورات عمومية. كما أولى عناية خاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، في إطار مقاربة دامجة ومواطنة، وذلك من خلال توفير فضاء يضم تجهيزات ملائمة (ولوجيات، باغود، طاولات، مظلات شمسية... وغيرها).

وفيما يتعلق بعلامات التشوير، تم وضع لوحات للتوعية والإرشادات على مستوى شاطئ بوزنيقة، خاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى شاشة رقمية كبيرة ومنصة تفاعلية لتمكين زوار الشاطئ من أدوات التوعية الرقمية والعروض الديناميكية.

كما يحرص المكتب كذلك على التنظيف اليومي للشاطئ ومحيطه مع توفير حاويات للفرز الانتقائي على امتداد الشاطئ، فضلا عن السهر على تنظيف "واد سيكوك" في إطار المساهمة في حماية البيئة.

ويولي المكتب كذلك عناية خاصة لمراقبة جودة مياه السباحة بشاطئ بوزنيقة، وذلك من خلال تعزيز مراقبة هذه المياه طوال فترة الصيف.

أما فيما يتعلق بالتوعية والتثقيف في مجال التنمية المستدامة، ينجز المكتب برنامجًا غنيا للتوعية بـأهمية حماية المحيطات من التلوث البلاستيكي. ويهدف هذا البرنامج إلى توعية المصطافين بأهمية حماية البيئة وغرس السلوك الإيكولوجي المسؤول في نفوسهم، وذلك من خلال بث رسائل تحسيسية عبر الإذاعة الشاطئية، وكذا تنظيم حملات لجمع النفايات على مستوى الشاطئ وورشات عمل للفرز الانتقائي وإعادة تدوير النفايات وموائد مستديرة وعروض تربوية تخص مجال البيئة. كما يقوم المكتب ببرنامج مكثف لتوعية المصطافين بشاطئ بوزنيقة بأهمية الاستعمال العقلاني للمياه والحفاظ عليها من التلوث والتبذير.

وفي إطار تنزيل هذا البرنامج، يضع المكتب رهن إشارة المصطافين مجموعة من الأدوات البيداغوجية موجهة خصوصا لفئة الأطفال والشباب، تشمل إرشادات تربوية، وكتيبات موضوعاتية، وملصقات توعوية، وألعابا بيداغوجية، فضلا عن وسائط تفاعلية تشرح تأثيرات النفايات البلاستيكية على المنظومة البحرية والتنوع البيولوجي.

بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار تنويع وسائل التوعية، يضع المكتب على مستوى مركز التربية البيئية للمكتب بالشاطئ، لوحات رقمية تتيح الولوج إلى محتويات متعددة الوسائط تخص حماية البحار والمحيطات، إلى جانب توفير مجاهر (ميكروسكوبات) تسمح بالتعرف عن كثب واستكشاف التنوع البيولوجي البحري ومعاينة آثار التلوث البلاستيكي على الوسط المائي، مما يحفز على تبني سلوكيات صديقة للبيئة ومسؤولة من أجل الحفاظ على الساحل والموارد المائية.

وبالموازاة مع ذلك، يقدم المكتب برنامجا ترفيهيا يوميا يشمل ألعابا جماعية، وورشات للرسم والنحت على الرمال، ومسابقات رياضية (رياضات مائية ورملية)، بالإضافة إلى عروض مسرحية تتمحور حول قضايا البيئة.

ويندرج انخراط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في البرنامج الوطني "شواطئ نظيفة" في سياق استراتيجية المكتب الرامية إلى حماية البيئة والمساهمة في التنمية المستدامة ببلادنا. وقد توِج هذا الالتزام بحصول المكتب على العديد من الجوائز لشاطئ بوزنيقة: "جائزة للا حسناء للساحل المستدام" سنوات 2022 و2018 و2016، و"جائزة المبادرة" سنوات 2011 و2009 و2007، و"جائزة الابتكار" سنتي 2008 و2003.